

جامعة محمد خيضر بسكرة



معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية



قسم التدريب الرياضي

المقياس: منهجية البحث العلمي

المحاضرة الأولى

الإشكالية

إعداد الأستاذ: شتيوي عبد المالك

السنة الدراسية: 2020/2021

برنامج المحاضرة

مقدمة

المبحث الأول: أهمية الإشكالية

المطلب الأول: تعريفات للإشكالية

المطلب الثاني: خصائص الإشكالية

المطلب الثالث: أهمية الإشكالية

المبحث الثاني: المشكلة والإشكالية

المطلب الأول: المشكلة في البحث العلمي والفرق بين المشكلة والإشكالية

المطلب الثاني: مصادر صياغة الإشكالية

المبحث الثالث: صياغة الإشكالية

المطلب الأول: المبادئ الواجب مراعاتها عند كتابة الإشكالية

المطلب الثاني: محتوى الإشكالية وقواعدها الأساسية في تحديدتها

المطلب الثالث: مراحل إعداد الإشكالية

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة

يسعى البحث العلمي إلى إيجاد حلول للمشكلات وتفسيرها تفسيراً علمياً، فيطرح الباحث مجموعة من التساؤلات العلمية المنطقية لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية عن تساؤلاته. مما يجعلنا نصل إلى محطة أساسية في طريق انجاز البحث العلمي **الإشكالية** وهي مجموعة الأسئلة التي يقوم الباحث بطرحها خلال بحثه العلمي ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يكون الباحث قد قام بتحليل بحثه العلمي ووضع الأمور الغامضة فيه ، ان إشكالية الدراسة توضع الاشكال العلمي الذي سيبقى مجهولاً اذا لم يتم البحث فيه و هي بذلك ترسم صورة لما سيتم القيام به في الدراسة **فما هي افضل طريقة لصياغتهما؟ وما هي مراحل الحدادها؟ وماهي سمات وأهميتها في البحث العلمي؟**

المبحث الأول: ماهية الإشكالية المطلب الأول: تعريفات للإشكالية

أورد الباحثون تعريفات متعددة للإشكالية وفيما يأتي سنستعرض لكم أهمها:¹

تعريف 1:

قام موريس أنجرس بتعريف إشكالية البحث العلمي بأنها عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يجد يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة

تعريف 2:

هي سؤال أو تساؤلات تحتاج إلى إجابة، أو بصورة أخرى هي فراغ أو نقص في المعارف العلمية حول مسألة معينة تحتاج لمن يملأ ذلك الفراغ بإضافات جديدة.

تعريف 3:

كما تعرف على أنها جملة سؤالية تسأل عن العلاقة القائمة بين متحولين (متغيرين) أو أكثر، فهي طريقة تخمينية وتصويرية يقوم الباحث بصياغتها لمعالجة مسألة معينة، والإجابة عن هذا التساؤل هو الغرض من البحث

المطلب الثاني: خصائص الإشكالية

حتى تكون الإشكالية مبنية وفق تصور منهجي علمي، من الضروري ان تتوفر فيها جملة من المواصفات هي كالتالي:

✓ الدقة والوضوح والإنجاز

✓ الواقعية والقابلية للبحث

✓ الارتباط بموضوع البحث، والتمحور حول فكرة أساسية

✓ الارتباط بنتائج الدراسات السابقة

✓ الاندراج ضمن سياق نظري محدد

✓ حداثة الإشكالية وقيمتها العلمية

✓ صياغة الإشكالية بصيغة استفهامية

¹ الملتقى العلمي المشترك الأول حول " تمتين ادبيات البحث العلمي " منهجية صياغة الإشكالية في البحث العلمي جامعة محمد لمين دباغين سطيف

✓ يجب أن تكون الإشكالية أسئلةً مستنبطةً من عنوان البحث

المطلب الثالث: أهمية الإشكالية

- 1- تتبع أهمية الإشكالية في كونها المحرك الأساسي للبحث والمحدد لجميع اجزائه فيمجرد تحكم الطالب في اشكاليته وصياغتها بطريقة سليمة يكون قد حدد الغرض من بحثه
- 2- تعمل الاشكالية على اعطاء مشكلة البحث تدقيقاً يظهر من خلال المفاهيم التي يلجأ إليها الباحث ليتجاوز بها مصطلحات الحس المشترك (العامي) ولا يضيع في المتاهات والاتجاهات العشوائية للموضوع
- 3- تساعد في على تحديد الاطار العام للبحث و تلم بموضوعه في شكل تساؤل.

المبحث الثاني: المشكلة والإشكالية

المطلب الأول: المشكلة في البحث العلمي والفرق بين المشكلة والإشكالية

تعريف المشكلة:

تعريف 1

هي مجموعة من التساؤلات الغامضة والتي تدور في ذهن الباحث والذي يسمى لحل هذه التناقضات من خلال اجرائه للبحث العلمي.

تعريف 2

مشكلة البحث العلمي هي اللحظة التي يشعر فيها الباحث لمشكلة غامضة في البحث العلمي ومن ثم يبحث عن حل لهذه المشكلة.

الفرق بين المشكلة والإشكالية

يوجد فرق ما بين الاشكالية والمشكلة ويكمن على النحو التالي:

-المشكلة: هي عبارة عن ظاهرة أو مسألة تنتج عن علاقات ومتغيرات نحاول البحث عن حل لها.

-الاشكالية: هي عبارة عن طريقة تصورية أو تخمينية يصوغها الباحث من أجل معالجة مسألة أو مشكلة معينة.

المطلب الثاني: مصادر صياغة الإشكالية نذكر من هذه المصادر ما يلي:

1- التخصص:

الذي يوفر للطالب الخبرة والمعرفة بالإنجازات العلمية في مجاله وبيصره بالمشكلات التي تم دراستها والمشكلات التي لا تزال تحتاج للدراسة والتي يجتاحها الغموض فكلما كان الطالب مطلع في مجال تخصصه ستكون المشكلة وثيقة الصلة بهذا التخصص

2- الاطلاع على المصادر العلمية والمراجع

فالاطلاع المستمر والدائم على المراجع والدورات والأبحاث من الطرق المساعدة للباحث على صياغة بحثه ويدخل ضمن هذا الإطار الدراسات المسحية للبحوث والدراسات السابقة حول الموضوع حيث تتيح للطالب فرصة التعرف على البناء الصحيح للإشكالية

3- المشرف الأكاديمي:

يمكن اعتباره الدعم الأساسي للطالب الباحث حيث يقدم له التوجيه الضروري لبناء إشكالية متخصصة معتمدة على القواعد المنهجية في ترابط وتسلسل الأفكار والانتقال من فكرة الى أخرى باعتباره ذات خبرة

4- الانترنت:

أثر وجود شبكة الانترنت العالمية وتطور استخدامها تأثيرا كبيرا لا يمكن تجاهله حتى أصبح غالبية الباحثين يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات العامة والخاصة. فالיום يستطيع الطالب الحصول على المعلومات من الانترنت عن طريق القراءة والسمع، المشاهدة، النقاش المباشر وغير المباشر، لذلك فهي تعد من أحدث مصادر المعرفة التي تزود الطالب بمعلومات وبيانات تفيد في بلورة مشكلة بحثه

المبحث الثالث: صياغة الإشكالية

المطلب الأول: المبادئ الواجب مراعاتها عند كتابة الإشكالية²

1- عند كتابة الإشكالية يجب علينا مراعاة كون القارئ لا يعرف شيئا عن موضوع البحث، كما أنه قد لا يدرك معنى المصطلحات التي تم توظيفها في الإشكالية. لذلك من الأفضل أن تتسم الإشكالية بالوضوح من خلال تعريف المصطلحات وتبسيطه

² مطبوعة بيداغوجية في مقياس منهجية البحث التربوي قسم علم النفس و التربية جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل الصفحة 15

- 2- يجب التمسك بالحقائق كالنظريات الناجمة عن المصادر العلمية واستبعاد أي اعتبارات شخصية. بحيث لا يجب الإشارة إلى المشاعر الشخصية أو الآراء الخاصة
- 3- يجب الاستشهاد بالمصادر والمراجع العلمية في الإشكالية في هذه الحال قد تفيد بطاقات القراءة التي أعدها الباحث أثناء القراءة الاستطلاعية
- 4- يجب ان تحتوي الإشكالية على معلومات حول الدراسات السابقة التي تناولت نفس مشكل البحث ويجب كتابتها بالأسلوب العلمي

المطلب الثاني: محتوى الإشكالية وقواعد أساسية في تحديد الإشكالية

أولاً: محتوى الإشكالية

1- مقدمة:

يقوم الباحث بتقديم موجز عن موضوع البحث ليتمكن القارئ من التعرف عليه ويمكن له ان يشير الى الأهداف من هذه الدراسة او الى الاهتمام الذي دفعه الى اختيار هذا الموضوع دون غيره من المواضيع، اذا فمقدمة الإشكالية تكون عبارة عن طرح مختصر لموضوع البحث

2- العرض:

هذا الجزء ينقسم الى قسمين:

ما الذي نعرفه عن السؤال؟

أي التعريف بالظاهرة المدروسة (تعريف المصطلحات، المتغيرات.. وكل ما له علاقة بالموضوع ما يخدمه من نظريات ونماذج وأسباب او عوامل...)

ما الذي نحاول معرفته؟ (صياغة الاشكال)

في هذا الجزء يقوم الباحث بتوضيح الفجوة في معارفنا والتي تترجم بطرح المشكل، يجب تحويله الى سؤال يساعد على توضيح ما الذي نسعى لمعرفة

3- الخاتمة:

وتكون توضيح السؤال المشكل للقراء

ثانياً: قواعد أساسية في تحديد الإشكالية

يمكن أن نختصر القواعد الأساسية في تحديد الإشكالية البحثية في النقاط التالية

- ✓ وضوح موضوع البحث في ذهن الباحث فيكون محددًا وغير غامض
- ✓ أن تعالج الإشكالية موضوعًا جديدًا وحديثًا تساهم في إضافة علمية تخدم المجتمع والإنسانية
- ✓ شرح المصطلحات بحيث يجب تحديد المصطلحات المستخدمة ورفع اللبس عنها
- ✓ ينبغي أن تكون الإشكالية مصاغة بمصطلحات بحثية تعبر عن الحقل المراد البحث فيه، بالإضافة إلى أنها توضح النظرية المتبناة في البحث
- ✓ الانطلاق من العام إلى الخاص والعكس صحيح في محاولة للتعريف بمشكلة البحث وحدود الدراسة فيها.

المطلب الثالث: مراحل اعداد الإشكالية

يتم بناء الإشكالية من خلال ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى

يتم خلالها معاينة المشكلة بناء على التساؤل الأولي أي عرض وتلخيص القراءات والمقابلات الاستكشافية، وتسمى بمرحلة الجرد الشامل

المرحلة الثانية

: يتم خلالها تكوين الإشكالية بوضع التصور العام للإشكالية الجديدة وإدراجها ضمن الأطر النظرية المبنية سلفًا في القراءات السابقة، كما سيتم خلالها إعادة صياغة التساؤلات الأولية وفق الفرضيات المطروحة وتسمى بمرحلة طرح الإطار النظري للإشكالية

المرحلة الثالثة

: يتم خلالها توضيح الإشكالية بمعناها الدقيق والعميق وهي المرحلة النهائية في بناء وصياغة الإشكالية وتسمى مرحلة توضيح الإشكالية

خاتمة

البحث العلمي لعب دور كبير في حياة الانسان وإخراجها من ظلمات
الحياة البدائية الى نور الحياة العصرية، المدفوع من بحثنا هذا هو ضبط
شروط صالحة للقيام بإشكالية البحث وتحديد الصياغة المناسبة لها كما
ناقشنا مجموعة من التعريفات والخصائص التي تجب على الباحث التقيد
بها للحصول على إشكالية بحث علمي صالحة والتي تتوافق مع مبادئ
يجب مراعاتها عند كتابة الإشكالية لتحقيق مطالبه بحث علمي دقيق.

وصحيح

قائمة المراجع

- مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، بوداود عبد اليامين
- المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ،، بوداود عبد اليامين
- الدكتورة نادية سعيد عاشور ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، مؤسسة حسين راس
الجبيل للنشر و التوزيع
- مطبوعة بيداغوجية في مقياس **منهجية البحث التربوي قسم علم النفس** و التربية جامعة محمد
الصديق بن يحيى جيجل من اعداد الأستاذة بوكراع ايمان
- الملتقى العلمي المشترك الأول حول "**تمتين ادبيات البحث العلمي**" **منهجية صياغة الإشكالية في
البحث العلمي** جامعة محمد لمين دباغين سطيمن اعداد الأستاذ محمد بن ساعو